

# شرح كتاب العقيدة الإسلامية (٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه الاسلام هو الاستسلام الاسلام باللغة الانقياد. يقال اسلم امره كذا الى كذا انقاد. واطاع - 00:00:00

ولم يخالف وحقيقة الاسلام هي الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. هذا من اشهر التعريفات. وهو تعريف شيخ الاسلام رحمه الله محمد ابن عبد الوهاب. وبعض العلماء يعرف الاسلام باركانه فيقول الاسلام - 00:00:30

كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل وسيأتي معنا الحديث ان شاء الله تعالى فيقول الاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام هذا هو الاسلام - 00:01:00

هذا تعريف صحيح. ولا احد يقدر يقول ان التعريف غير صحيح. وهذا اشبه ما يسميه المناطق بالتعريف بالرسم والاول ما يسمونه التعريف بشنايف بالحد بالحد وكلاهما صحيحة من التعريف. ومثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الرد على مناطق والمنطقيين - 00:01:20

قال علم التعريفات والتدقيق فيها من علوم المنطق ومن علوم المناطق. اهم شيء في التعريف ان يكون عندما يذكر التعريف يفهمه الملقى اليه. وليس المهم تعقيد التعريف فاذا عرفته باي صورة تبين حقيقته صح التعريف ولذلك السلف اكثر - 00:02:00

التعريف بالمثل. التعريف ايش؟ بالمثل. فمثلا لما يقول الصراط المستقيم يفسرونه يقولون هو القرآن. هذا مثال. يقولون هو الاسلام. هذا صحيح. يقولون هو محمد صلى الله عليه وسلم هذا صحيح ابو هريرة رضي الله عنه لما حدث بالحديث المشهور المتفق على صحته ان النبي صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ جاء في رواية في الصحيح فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا اباهم هريرة الان لو واحد منا يسألك يقول لك ما الحدث؟ تقول هو وصف قائم - 00:03:00

يمنع من صحة الصلاة ونحوها. يقول لك يا ابن الحلال انا اسألك عن الحدث تجيب لي طلاس ايش معنى الحدث؟ انت احين زدته جهالة. هذا التعريف هو تعريف الفقهاء. يحتاج الى شرح وتوظيف - 00:03:30

انزين الحدث وصف قائم بالبدن يمنع من صحة الصلاة ونحو ذلك. لازم تشرحه او كما يعرف بعض الفقهاء ايضا يقولون الحدث هذا اسهل. تعريف هذا اسهل. فيقول كل ما فاجب غسلا او وضوء فهو الحدث. هذا تعريف صحيح تعريف بالموجبات - 00:03:50

ويوضح جانب كبير من حقيقة الحدث. اما ابو هريرة فلم يعرفه لا بهذا ولا بهذا. عرفه اسهل من هذا ماذا قال ابو هريرة يا ابو عبد الله؟ قال قال فساء او ضراط - 00:04:20

في احد ما يفهم الكلام؟ ما في. شف التعريف خلاص العامي وغير طالب العلم تجي تعطيه الشيء اليسير اللي يفهمه بسهولة. فالاسلام هو الاستسلام لله. انتهينا. فالتعريف هذا جيد او تقول الاسلام احسن منه طبعاً. تعريف النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان تشهد ان لا اله الا الله الى اخر التعليق. لكن هذا - 00:04:40

الصحيح وهذا تعريف صحيح. لكن عموماً يعني فيه اغراق شديد في مسألة التعريفات في الكتب الان لو تفتح على عامة الشروح وعامة الدراسات اللي يسمونها البحوث العلمية ماجستير ودكتوراة. يأخذ التعريف حيز كبير جدا احيانا عشرين ثلاثين اربعين صفحة. التعريف اللغوي والتعريف عند - 00:05:10

وعند المالكية وعند الشافعي وتلقى كل مذهب ايضا فيه تعريفات مختلفة. ثم يقول لك الباحث كل هذه التعريفات غلط. والصواب انا

ساكنته لكم. ثم يجيب تعريف من راسه. يستقيه من ثم يجي واحد - 00:05:40

مثل عبد الرحمن الودعان ولا الزبير ولا يدرب يقول وتعريف المؤلف ايضا خطأ. والصواب انا بقوله لكم وهو كذا. ثم يجي واحد عقبه ما تنتهي اهم شي انا نفهم المراد فهذا فن التعريفات يعني اشهر - 00:06:00

كتاب في التعريفات يسمونه كتاب الحدود لابن عرفة المالكي. وهو كتاب عسر جدا حتى من عرفة نفسه المؤلف احيانا ما يفهم كلام نفسه. وشروحه شروح عسره. التعريفات يجتهد المعرفون في التوضيح لكنهم احيانا يغرقون في التعريف حتى يكونوا قل اسما تكتب قدامه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:20

رقية العقرب كما يقولون. فالمقصود ان طالب العلم يعني الافضل انه يسعى الى التعريفات الواضحة التعريفات السهلة التي تفهم بسهولة. اولى من الاغراق في التعريفات. يقولون لا بد ان يكون التعريف - 00:06:50

جامعا مانعا. هذا صحيح. لكنه احيانا صعب تجيب لك شي مرة بهذه الدقة. خلاصة الكلام العلم التعريفات مهم. ليس معنى كلامي انه غير مهم. لانه لا يمكن ان تعرف حقائق الاشياء الا - 00:07:10

تعريف فمثلا لما نقول الخمر ما الخمر حتى نستطيع ان نأخذ احكام الخمر ونعرف احكام الخمر نعرفها. طيب الخمر كيف عرفها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كل مسكر خمر. خلاص هذا احسن تعريف. كل مسكر ايش - 00:07:30

خمر هذا تعريف رائع وجميل وهو نص نبوي. وهو جامع مانع كل ما اسكر فهو خمر تجي وتعريفات العلما تجدها شتى كل يعطيك تعريف. لكن لابد من التعريف ولذلك تم علماء الشريعة علماء الشريعة الحين بعض الطلبة اللي يقرون في الثانوي والمتوسط ولا دايم في كتب العلوم الشرقية - 00:07:50

نوعية يوم كان في كتب علوم شرعية الان دمجت لا ادري ايش صار الوضع الحالي لكن قديما لما كنا نعمل في هذا المجال لازم كل موضوع او فطرة فيه تعريف لغة شرعا لغة واصطلاحا. انزين حتى في فرق طبعا - 00:08:20

بين لغة وبين الشرع والاصطلاح. لن نذكره لكم الان. لكن عموما لابد ان يعرف شيء حتى تعرف حقيقة لكن الاغراق في التعريفات هذا اللي ما له حاجة. اهم شيء تكتب شيء او تقول شيء - 00:08:40

يفهمه المقابل يعني يعرف الماهية يعرف حقيقة الشيء. يتصور ما هو هذا الشيء فاذا تصوره خلاص. هذا هو التعريف السريع وان كان قد يكون في تقصير قد طبعا اذا امكن ان لا يكون في تقصيف هذا حسن بس لا يترتب عليه تعريف - 00:09:00

دقيق جدا لكنه طل لسن لا يفهم. هذا ما هو صحيح. ينبغي انه اذا قرأه القارئ يفهمه مباشرة ما في صفحتين من هالصفحة. والله اعلم. نعم. طبعا التعريف ايضا هذا واضح - 00:09:20

نحتاج الى مزيد من الشرح لكن كلامنا عليه اجمالا ذكرناه قبل قليل الاستسلام لله توحيد يعني بالعبادة والطاعة. الاستسلام له بالطاعة والانقياد له بالتوحيد الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة. بعضهم يقول - 00:09:40

اقوى واحسن من مثل ما قال الله عز وجل براءة من الله فالبراءة اقوى في التعبير الشرعي من كلمة الخلوص من جعل هذا من اصل الاسلام. جعله المؤلف الاصل الاسلام لان لابد من البراءة من الشرك - 00:10:10

ولابد من البراءة من المشركين المؤمن من اصول عقيدة التوحيد الكفر بالطواغيت. وعباد الطواغيت هذا لا بد منه. زين؟ والنصوص في هذا الباب كثيرة. ولذلك اصل كلمة التوحيد مبنية على هذا وهي ركن - 00:10:30

كما سيأتي لا اله الا الله. تخلية ثم ايش؟ تخلية. فاذا قلت لا اله الا الله تنفي كل معبود حق الله جل وعلا ثم تثبت معبودا واحدا هو الله جل في علاه. ولذلك يقول الله عز وجل الذين امنوا - 00:10:50

الطاغوت لا بد من اجتناب ايش؟ الطاغوت. الله اعلم. نعم. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ايش؟ واجتنبوا الطاغوت. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم - 00:11:10

ماشي. احسن منكم. قال اركب النشان. تعريف اركان الاسلام؟ اي اركان اسس الاسلام التي ينبغي عليها عدد اركان الاسلام. نعم. اركان الاسلام فالاسلام يتكون احنا قرينا الكلمة ايه جميل يعني الان بدأ بالتفصيل. نعم. الاركان جمع ركن. قالوا - 00:11:30

اهل العربية يقولون الركن هو جانب الشيء القوي. وجانب الشيء القوي واركان الاسلام هي اساسات الاسلام التي لا يقوم الاسلام الا عليها. وعموما شئ تجد له اركان وستجد له شروط وستجد له نواقض وستجد له سنن وستجد له - [00:12:20](#) مكروهات ينبغي تركها. عامة الاشياء. وهذا من عظمة هذه الشريعة. من عظمة الشريعة ان تجد فيها تفصيلات دقيقة لكل شئ.

فالاسلام له اركان وله آ فالاسلام عفوا له اركان فالدين عفوا الدين ثلاث مراتب الدين - [00:12:50](#) ثلاث مراتب. مرتبة الاسلام وهي اعم المراتب. ومرتبة الايمان وهي اخص ومرتبة الاحسان وهي اخص الثلاثة كما يقول بعض العلماء هي تشبه الدوائر فالاسلام والدائرة الواسعة. ولذا قال الله عز وجل قال - [00:13:20](#) الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فالاسلام هو دائرة واسعة. ولذلك المنافق دخل في دائرة الاسلام فهو ظاهره مسلم. لكن حقيقته كافر لانه غير مؤمن. لكن في الظاهر - [00:13:40](#) مع المسلمين ويتعامل معه بالدائرة العامة. اما في الدائرة الاخص فهو ليس مؤمن في الحقيقة. ومن ليس بمؤمن هو ليس بمسلم على الحقيقة. لكن نحن لا ندري ما هو باطنه. انما لنا ظاهره هو الذي يتولى السرائر هو رب العالمين - [00:14:00](#) طب اركان الاسلام هل علمت بالبحث والاستقراء او علمت بالنص علمت بالنفس وهكذا اركان الايمان وهكذا ركن الاحسان. كلها منصوصة. وهذا لاهميتها. يعني في اشياء من الاركان تجد مستقرع استقراء وفي اشياء يعني من الاركان تجدها منصوصة بالنص الصريح والشارع - [00:14:20](#) احيانا ينص وحيانا يعمم فيستقرئها العلماء. واكثر هذه المعدادات في الشريعة اكثرها تأتي بالاستقرار ولذلك يجتهد فيها الفقهاء والعلماء ويختلفون في بعضها ويتفقون في بعضها الاخر. اما اركان الاسلام فهي منصوصة. في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وفي حديث ابنه ايضا - [00:15:00](#) عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وجاءت في نصوص اخرى لكن هذان اشهر الاحاديث في اركان الاسلام. نعم احسن اليكم سؤال وعلمنا من اركان الاسلام اركان الاسلام خمسة هي اول - [00:15:30](#) اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واستهدف اقامة الصلاة. والثالث ايتاء الزكاة. والرابع صوم رمضان حج بيت الله الحرام. والدليل على هذه الاركان. اولا حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال - [00:15:50](#) صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة انبياء الله خير. اللهم ان محمدا رسول الله وصوم رمضان متفق عليه صغيرة المسلم وصيام رمضان والحج والحج وصيام رمضان. قال لا صيام رمضان والحج. هذه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:10](#) الثاني حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في جبريل عليه السلام. نعم اشهر حديث في اركان الاسلام هو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:16:40](#) قال بني الاسلام على خمس. قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في الاستذكار اجمع العلماء على ان اركان الاسلام هي هذه الخمسة التي في حديثي عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - [00:17:00](#) ولهذا فمن قال من اهل العلم ان الجهاد من اركان الاسلام او ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من كان استنفذ اخطاء فقد اخطأ لانه ليس هناك نص واضح على هذا. جاءت اقوال عن بعض السلف في تعظيمهم في الجهاد ولا شك انهم عظيم - [00:17:20](#) لكن الكلام هل هو من اركان الاسلام او لا؟ الجواب لا. الجواب لا. فالجهد والامر بالمعروف والدعوة الى الله عفوا فالجهاد فالامر بالمعروف عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل هذه يقوم عليها الاسلام وينتشر بها الدين - [00:17:40](#) لكنها ليست ركنا من اركان الاسلام تلزم كل احد في نفسه بشروطه او بشروطها. نعم الكلام على كل ركن من الاركان يعني ايضا بكلام مجمل والا معلوم ان اركان الاسلام - [00:18:00](#) انما يتحدث العلماء في الركن الاول في كتب التوحيد. ويتحدثون عن الاركان في كتب الفقه فلذلك البحث في هذه الاركان في كتب الفقه في الاركان الاربعة. اما الركن الاول فهو في كتب التوحيد في كتب التوحيد. نعم. ومن الكتب الجيدة في - [00:18:20](#)

كتب جميلة في اركان الاسلام ينبغي على طالب العلم مطالعها من افضلها كتاب الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله انصح بقراءة هذا الكتاب اسمه فقه العبادات اسمه فقه العباد. تكلم عن الاركان الخمسة. التوحيد والصلاة والزكاة والحج والصيام - [00:18:50](#)

صيام الحج عفوا. وكتاب فتاوى اركان الاسلام للشيخ ابن عثيمين ايضا. وهو كتاب جميل ينصح به وهو ظخم كتاب ظخم فوّه اربع مئة صفحة. مجموع من فتاوى الشيخ رحمه الله. وفي كتاب - [00:19:10](#)

الف اسمه فتاوى اركان الاسلام ايضا. لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. له نسختان يشفع لتحقيق عبدالعزيز الشيخ عبدالعزيز الشايع ونسخة بتحقيق وجمع الشيخ شيخنا الدكتور لقمان السلفي هذه تختلف عن هذه لكن يعني هذا جمعه الدكتور لقمان السلفي وهذا جمعه الشيخ عبد العزيز - [00:19:30](#)

عبد العزيز الشايع اظن اسمه كامل كذا هذا جيد وهذا جيد وكلها مناسبة. وفيه كتاب ايضا جمعه بعض طلبة العلم مجموعة من طلبة العلم في اركان الاسلام اشرف عليه او راجعه شيخنا الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله وايضا كتاب لطيف ومختصر اخصر من من هذه الكتب المذكورة - [00:20:00](#)

جميعا وفي كتب كثيرة في هذا الباب وللعبد الفقير ايضا كتيب مختصر في هذا الباب اسمه الوجيز في اركان الاسلام شرحناه في هذا الدرس في اكثر من تسعين لقاء موجود على الشبكة - [00:20:30](#)

لمن اراد انه يستفيد منه. نعم. لا اذا في موقف نقف خلاص يبدو انه ذكرها مجملّة ثم مفصلة ترى انا نسيت المقدمة مجمالا ثم ذكرها تفصيلا ايه ايه هو هذا هو الطبيعي طيب احنا ناخذ اذا عندكم اسئلة تفضلوا - [00:20:50](#)

السؤال في هذا الموضوع هذا خلاف قوي في اركان الاسلام؟ لا لا ما هو قوي ما في لا لا لا شبه متفق عليه بين العلماء بس بعض العلماء يزيد مثل يذكر عن الظاهر حذيفة رضي الله عنه انه قال اسهم الاسلام ثمانية. اسهم؟ اسهم - [00:21:20](#)

فذكر زاد منها ثلاثة اشياء انا لا اذكرها الان ويذكر عن ابن عباس او نحوه انه قال يعني انها ثلاثة. او شيء من هذا القبيل. لكن هذه اقوال ليست يعني بالمشهورة. ومنهم من قال - [00:21:40](#)

الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن اللي شبه متفق عليه بين العلماء كما نقل هو هذه الخمسة الله اكبر وهي بذاتها التي لا يسع المسلم جهلها والبعض المعبر - [00:22:00](#)

الامور التي لا يسع السجناء هي اركان الخمسة. لا لا هذا مو بصحيح. لا لا مو بصحيح. لا لا. يعني عندك كلمة لابد ان يعرفها المسلم زين ما يساء ان يجهلها لكن آآ يعني هذا - [00:22:20](#)

اللي لا يسأل المسلم جهله هو امران. الامر الاول ما يتعلق بمراتب الدين الثلاثة لابد ان يعرف هو ان يؤمن بها. الامر الثاني ما يتعلق بكل عمل يقدم عليه هذا واجب عارض. فانت مثلا ما عندك تجارة موب لازم تعرف احكام التجارة. لكن اذا اشتغلت في - [00:22:40](#)

يجب عليك ان تعرف احكام التجارة. والان الناس عن هذا معرضون يدخل في التجارة ولا يعرف احكامها ثم يقع في الربا. ولذلك يروى عن روى الترمذي روى الترمذي من عن من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال - [00:23:10](#)

لا بيع في سوقنا من لا يعرف الربا او كلام هذا معناه ويذكر ولم اجدّه انا مسندا انما في كتب الفقه عن علي رضي الله عنه انه قال من باع ولم يتفقّه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم - [00:23:30](#)

فهذا معناه والعلماء نقل آآ الخطاب في شرح آآ مختصر خليل ونقله غيره الاجماع على ان المسلم اذا دخل في امر يجب عليه ان يعرف حكم الشرع. حتى لا يقع في الحرام - [00:24:00](#)

فانت اذا اردت ان تدخل في معاملة اسأل عنها قبل ان تدخل فيها. اذا ما تعرف حكمها او تتردد اسأل. وللأسف اكثر الناس اليوم ما يسألون العقب ما ينتهون. يدخلون الحين في مسائل في الربا كثيرة جدا. وعقب ما ينقص ظهره - [00:24:20](#)

يجي يدور الحيلة عاد ويسأل المشايخ دوروا لي الحيلة كيف اطلع منها؟ هذا حرام هذا ما يجوز. اسأل قبل الله مثل الحج الان حج يروحون يحجون ما يعرفون الحج. يتركون اركان في الحج. مثل الوقوف في عرفة بعض - [00:24:40](#)

لا يقف في مزدلفة يحسبها عرفة. وغير مشاكل الحج عاد اكثر من طيب ماشي احد عنده سؤال؟ تفضل. انت ارسلت لي رسالة ما شفتها مع الرسائل لين ناصلها ها لا بأس بعد الدرس بعد مباحث لا. واليك. اكتب لي بس في رسالتك - [00:25:00](#)  
لا تزد على عشان اشوفه. اكتب مالك الشمري بس. مو اسمك كذا. اكتب مالك الشمري. لا شي ثاني عشان اشوف الشي واضح لي. نعم.  
ارفع صوتك نعم هذا العبادة لها اطلاقات فالعبادة - [00:25:40](#)

هذا بمعنى الخضوع التام هذا لا يجوز ان تكون الا لله جل وعلا. فمن عبد اذا غير الله فقد اشرك. ويطلق العبادة ويراد بها نوع من الانقياد لكنه ليس الانقياد - [00:26:20](#)  
لكنه نوع من الانقياد. يوصف به الانسان حتى لربما صار وصفا لازما له ومنه الحديث الذي ذكرت تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة هذا ليس بالضرورة يعبد عبادة فيكون له الها. هو قد يعبد فيكون له اله فيكون بهذا كافرا او مشركا. لكن الغالب - [00:26:40](#)

من الوراء دون البخيل زين؟ او المتمسك بالدنيا لا يصل الى مرتبة الكفر والشرك. وشيخ الاسلام بعض العلماء يقولون البخل بالواجبات شرك. لكن الشرك اصغر. وانا على هذا ما يعني يحتاج دليل انه شرك لكنه محرم. ولذلك فيه العلماء يتوسعون في اطلاق الشرك والواجب ما يتوسع - [00:27:10](#)

له احكام. اي واحد يقول شرك عطني دليل على انه شرك. اقول لك حرام ماشي. بس لا تقول لي الشرك له الشرك من خصائصه انه لا يغفر. حتى الشرك الاصغر - [00:27:40](#)

عند كثير من العلماء لا ينصح لا بد ان يعذب صاحبه يوم القيامة او يوزن مع باقي الحسنات. لكن مغفرة يقول لا يغفر وبعض العلماء يقولون الشرك الاصغر يغفر. وانما الذي لا يغفر هو الشرك الاكبر على خلاف معروف بين العلماء. ولذلك - [00:27:50](#)  
نحن نعرف احسن تعريف للشرك الاصغر احسن تعريف في اختلاف في تعريفه. احسن تعريف للشرك الاصغر ان نقول ما ورد بالنص انه من الشرك. ولكنه ليس من الشرك الاكبر هذا هو يعني بعض المشايخ حتى بعض المشايخ الان معاصرين منهم مشايخ درسنا عليهم التوحيد يتوسعون يتوسعون في اطلاق الشرك - [00:28:10](#)

وبعض العلماء عنده قاعدة ان يعني مثل من يقعد من العلماء المعاصرين ان اتخاذ اي شيء سبب وليس سببا شرك. هذا انا اعترض على هالقاعدة وغير صحيحة. لا يجوز انك تقول لي شيء شرك وهو ما ورد - [00:28:40](#)

انه شرك. فلا بد ان ان يعني لانك اذا قلت شرك معناه انك اتممت هم يقولون الشرك اعظم من كبائر الذنوب ايضا حتى هذه المسألة تحتاج الى نظر. ليس على على اطلاقه. يعني لا يمكن ان نقول ان الشرك - [00:29:00](#)

مطلقا اعظم من كبائر الذنوب ايضا مطلقا. يحتاج الى آا ادلة على هذا. كل شيء يحتاج الى دليل بعض التقييدات يقعدها العلماء اجتهادا. هذي ترى ما هي نصوص. ما هو وحي. حتى لو كان هذا العالم - [00:29:20](#)

شيخ حسام ابن تيمية او الشيخ محمد بن عبد الوهاب او شيخنا الشيخ ابن باز او الشيخ ابن كل يؤخذ من هذه قاعدة كل يؤخذ من قول يترك وكل انسان او عالم يأتي بقاعدة او حكم يقال له قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. لابد من دليل - [00:29:40](#)

وخاصة في القضايا الدقيقة هذي الله المستعان نعم وسيأتينا طبعا في اشياء كثيرة في تفصيلات كثيرة في هذا الباب فلا نستبق الاحداث ان ابقانا الله واياكم وانشرحنا هذا معا يعني سنذكر لكم كثيرا من التفاصيل تضحك يا زبير ايش عندك - [00:30:00](#)

هو الكتاب ضعف الكتاب السابق يبدو لي او ما هو ضعفه؟ ممكن ضعفه لان هذا ذاك ترى خمسين صفحة وهذا ممكن ما يجي مئة وخمسين صفحة بصفحات اثنين وتسعين صفحة لا لا هذا اربعة - [00:30:30](#)

اربعة اقسام هذا كل قسم له ترقيم خاص. تضربها في اربعة تقريبا تسعين تسعين تسعين نطلع كم؟ ثلاث مئة وستين تقريبا. طيب هل عند السؤال يا جماعة؟ اي تفضل - [00:30:50](#)

واحد من الشباب يجيب لي بس موية وكان في شي هنا ولا اللي هنا في فليلة تسلم. نعم مساك الله بالخير هو يدخل فيها من اسلم ولم يؤمن ابتداء هذا ما بعد تخالف - [00:31:10](#)



يعني لم يدخل فيها اصلا مثل قضية الاعراب. الذي ذكر الله عز وجل عنه مثلونه. يعني بعض الناس يسلم لكنه ما عاد دخل في الايمان انه يعرف حقيقة الايمان. فهذا في الحقيقة ما بعد دخل. وهذا ما دام جاهل يعلم. لكنه اذا علم فلم يدخل - [00:32:00](#)

كافر الله اعلم لانه من ضرورة الاسلام لا شك الايمان فهما مثل ما يقول اذا اجتمعت ترقا واذا افترقا اجتمعا لابد من الاسلام لو انكر ما هو اركان الايمان؟ لو انكر وجود نبي - [00:32:20](#)

عيسى كفر وعيسى جزء من جزء من اجزاء الايمان. يعني من اجزاء الايمان بالرسول من اجزاء الرسل ان تؤمن بمن ذكروا في القرآن. ومنهم عيسى عليه السلام. فمن انكر مثل - [00:32:40](#)

الفاجر ذاك طه حسين يوم يقول للقرآن ان يحدثنا عن ابراهيم ما شاء. وان يحدثنا عن كذا ما هؤلاء ليس من ضرورة ذلك ان تؤمن بوجود شخصية في التاريخ اسمها ابراهيم. ايش اكثر من هذا الكفر؟ يقول يعني - [00:33:00](#)

لازم نثبت ابراهيم بالحفريات. بالحفريات يعني الله يحفظ قلبك وعقلك وجسمك بنار ايش هذا الكلام؟ هذا فجور الله المستعان سم نزع منه لا شوف عندنا شوف ثلاث مراتب ثلاث مراتب اصل الايمان كما - [00:33:20](#)

اهل الايمان الواجب كمال الايمان المستحب هذي ثلاث مرات. فمن نزع عنه اصل الايمان او فعل فعلا ينافي اصل الايمان هذا كفر. اذا اقيمت عليه الحجة. هذا يعتبر فعله كفر. واذا اقيمت الحجة فلم يرجع - [00:34:00](#)

هو كافر. مثل شخص يقول مثل ما مثلنا قبل قليل يقول والله انا انا ما ما اؤمن بعيسى انا ما شفت عيسى. طيب في القرآن؟ قال انا ما اؤمن به - [00:34:20](#)

نقيم عليه الحجة نجيبه نستتيبه ما تاب كفر ويقتل مرتدا المرتبة الثانية كمال الايمان الواجب كمال الايمان ايش؟ الواجب. مثل محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من محبة النفس. اصل المحبة شرط في - [00:34:30](#)

لكن اذا صرت تحب لا تحب الله وتحب لكن تحب اكثر هذا ايه هذا ينافي في اصل الايمان الواجب. وبعض العلماء يرى انه ينافي اصل الايمان. وقد يستدل بقوله جل وعلا - [00:35:00](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا شدوا حبا لله. وان كانت الاية ليست صريحة في هذا. انما الاية الصريحة في كفر من اتخذ ايش؟ الانداد. الانداد هو انداد. وهذا اللي يسمونه العلماء شرك - [00:35:20](#)

المحبة هو ان تشرك مع الله شيء احدا تحبه كحب الله او اشد حب الله حب الله جل وعلا. فعلى كل حال يعني ظاهر كثير من النصوص ان شرك المحبة والعياذ بالله مخرج من الاسلام. وآآ - [00:35:40](#)

الواجب على المسلم ان يحب الله ورسوله اشد من محبة النفس. واشد من محبة الولد واشد من محبة الزوج من كمال من الاعمال التي تنافي كمال الايمان المستحب ترك الاكتواء وترك الاسترقاء - [00:36:00](#)

الرقية الاستلقاء الطلب طلب الرقية. للحديث المشهور في هذا سيأتي في موضع ان شاء الله تعالى طيب. خلاصنا يا جماعة سلم يا ابو عبدالله. لتقديم محبة محبة ما يتوجه ان يكون من كمال الايمان المستحب ان يزول لانه قبل العمر؟ لا ما - [00:36:30](#)

مممكن يكون مستحب مستحيل. انا يا عمر يعني قبلها عمر اكتمل ايمانك الواجب. ايه. عمر قبل ان يصل الى اصل الايمان. ايه لا مو باصل الواجب اي نعم. اي نعم. لكنه معذور بجهله. ما كان يعرفه - [00:37:00](#)

وهذا مما يشتدل به على عدم كفر هذا الذي عنده هذا الشيء. نعم ما المقصود بقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا يعني دخلوا في الاسلام لكنه لم يتيقنوا من - [00:37:20](#)

حقيقة الايمان ومن ذلك انهم ما كانوا يقدمون مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يتكلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم بكلام سيء ويرفعون اصواتهم عليه هل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم فهو كانوا يزعمون انهم مؤمنون لكنهم - [00:37:40](#)

انكر القرآن قال لم تؤمنوا بعد حتى تسلموا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم الخلاف مع اهل البدع يكون في اركان الاسلام ويكون في اركان الايمان في اصولها. في اركان - [00:38:00](#)

الايمان بتفاصيلها لكن في اركان الاسلام في اصولها ايضا. يعني مثل المرجئة مثلا يقولون يعني وان كان عليه بعض العلماء يرون ان

ترك الصلاة مثلا ليس كفرا. زين هذا مثلا من الجزئيات اللي يعني مؤثرة مثل يعني شخص يخالف في - [00:38:20](#)  
اه اه اساسية في الزكاة او في قضايا اساسية في في الصلاة او في قضايا في الصيام فيقال هذا مبتدع مثل الخوارج مثلا خالفوا في  
مسألة آ صيام الحائض صيام الحائض - [00:38:40](#)

هذا ايش؟ تصوم. وهذا بدعة. وضلالة. وبعض المعاصرين يقول بهذا القول ما هو المعاصي اللي هم علماء بعض المجانين من  
المعاصرين له لا هو علماء ولا شيء ناس لا قيمة لهم في الحقيقة في علم الشريعة - [00:39:00](#)  
الله اعلم. ففي خلاف مع اهل البدع مثل مسح الجوارب مثلا. ولذلك بعض العلماء عفوا وش الجوارب؟ المسح على الخفاف اما المسح  
الجورب خلاف بين اهل السنة. فبعض العلماء يذكر مسائل حتى رأيت احد المعاصرين افردها في كتيب - [00:39:20](#)  
المسائل اه مسائل الفروع التي تذكر في كتب العقيدة وكتب العقيدة. لسبب خلاف اهل البدع فيها مثل مسألة الكعبان ما هما تذكر في  
بعض كتب العقيدة خلاف الروافض فيها. اذا قالوا خالفنا - [00:39:40](#)

رافضة في هذه المسألة في ثلاثة في ثلاث امور او ثلاث مسائل الاولى قالوا تمسح القدم ولا يجوز غسلها بل غالب بعضهم قالوا من  
غسل قدميه بطل وضوءه. هذا ولالة الرافضة - [00:40:10](#)  
والثاني قالوا لا يمسح بالخفين. والثالث قالوا الكعب هو معقد الشراك. وهو العظم الناتئ في اعلى القدم وليس في كل قدم الا كعب  
واحد. وهذا خلاف العقل واللغة والشرع وخلاف كل شيء. خلاف كل - [00:40:30](#)

شيء في الحقيقة. ولذلك هم يمسحونها كلها يمسحونها من هنا الى هنا. هذا العظم عند مول الكعبة من هنا يقول لك كذا بس. اصبعين  
ايضا في اصبعين او ثلاثة. الى هذا العرض هذا عندهم الكعبة. والله اعلم. نعم خلصنا يا جماعة - [00:41:00](#)  
عندك شي لحظة بسكاين للشئ صالح؟ كثير من الاخوان المسلمين انه يظن هذا الكعب هو العقل. فلذلك ينزلون الثوب الى العقل. لم  
اسمع هذا الا الان منك. اذا سألته يظن ان العقل الان هذا هو هذا هو لا لا لا ما احد يقول هالكلام ذا - [00:41:20](#)  
هذا هو بس. هم يسمونه كعب. يسمونه كعب يا شيخ. نعم يسمونه كعب. ها؟ في الكورة. يقول ضربوا الكعبة. بعد؟ نعم انا اشوف انه  
هو بهوا يسمونه مثل ما يسمى ايوه - [00:41:50](#)

كعب كعب زي ما يسمى ذاك الوقت تصدقون اول مرة اسمع هالكلام انا نصحته ايه نصحته انا ما قد سمعت هالكلام نصحته الناس  
الطيبين ايوه. هذا اسفل الكعبين هذا الكعب هو الكعبين عنده اثنين. هذي مهى من تحتي. ونزلها على الكعب الحقيقي - [00:42:20](#)  
فائدة استفدنا منكم فائدة. ليست الاولى ان شاء الله وليست الاخيرة. نعم يا السبيعي وقال يدل على ان لا يدل على ان المسلم اذا  
قتل مسلما لا لا هذا الحديث من المشتبهات. هذا لا انما يكون - [00:42:40](#)

كافر اذا استحل قتلته. اما مجرد القتل لا. ما يكون كافرا ابدا الا عند الخوارج. نعم خلاص جزاكم الله خير نعم في نسخ ايه  
اللي بيتابع الدرس انت معك شيخ نسخة ولا ما تبي؟ اذا زين اعطيه اياه الخير واجد - [00:43:20](#)  
اللي بنسخ وبيتابع موجود هنا في يجي ثلاثة واربع نسخ عطه للاخوان اللي بيتابعون معنا الدرس الله يحييهم والله اعلم وصلى الله  
نبينا محمد واله وصحبه - [00:43:50](#)